**المحور الأول : مفاهيم أساسية حول نظام المعلومات**

**تمهيد :**

لقد فرضت بيئة عصر المعلومات والحاسبات الآلية تحديات كبيرة على الأفراد و المؤسسة ،فقد أصبحوا مطالبين بتبني استراتيجيات وسياسات جديدة وهياكل تنظيمية مرنة ومفاهيم إدارية متطورة لتتلاءم بصورة أكثر فعالية مع نمط التشغيل المعلوماتي و المعرفي الجديد ،وبالتالي فان تطور نظم المعلومات جعل من مفهوم البيانات والمعلومات جزءا أساسيا من موارد المنظمة خاصة في ظل الظروف المتغيرة التي تواجهها المؤسسات اليوم سواءا في بيئتها الداخلية أو الخارجية ضمن الاتجاه المتسارع نحو عالمية الأسواق وتحرير التجارة ،وتراجع الحدود الإقليمية للدول المختلفة .

1. **تعريف نظم المعلومات :**

هي عبارة عن مجموعة من الموارد ،العمليات ،لتجهيزات ،التدابير ،الأعمال ،الأنشطة والقنوات تتفاعل وتتكامل معا في بيئة معينة بهدف تداول المعلومات ،وكذا الوسائل المادية والبشرية الضرورية لمعالجة وتخزين وتحويل المعلومات بهدف استغلالها الجيد و الصحيح ويمكن تجزئته إلى :

**1- 1 النظام :** هو مجموعة من العناصر أو الأجزاء المترابطة بتنسيق تام وتفاعل وتحكمها علاقات والية عمل معينة في نطاق محدد لتحقيق غايات مشتركة وهدف عام وذلك من خلال قبول المدخلات ومعالجتها بهدف انتاج المخرجات مع وجود التغذية العكسية والرقابة وتسمى هذه العملية بديناميكية النظام .

**1-2 البيانات** : هي الشكل الظاهري لمجموعة حقائق غير منظمة ،قد تكون حقائق او تصورات في شكل أرقام ،كلمات ، صور ،رموز لا علاقة بين بعضها البعض ولا تعطي معنى وهي منفردة ، تجمع عن طريق الملاحظة أو المشاهدة أو الاستقصاء ،يمكن تخزينها بأسلوب معين وبالتالي هي المادة الأولية الخام التي تدخل كمدخلات ليتم معالجتها لتعطي في الأخير مخرجات على شكل معلومات .

**1-3 : المعلومات :** هي بيانات تمت معالجتها ،حيث يتم تصنيفها وتحليلها وتنظيمها وتلخيصها بشكل يسمح باستخدامها و الاستفادة منها .

1. **أهداف نظام المعلومات :**

* تمكين المؤسسة من استخدام الحاسب الآلي والنظم الفرعية من اجل توفير المعلومات وإدارتها واستخدامها في الحياة العملية .
* تزويد المستويات الادارية المختلفة في المؤسسة بكل ما تحتاجه من معلومات تسهل وتساعد على اتخاذ القرارات المناسبة .
* ربط النظم الفرعية معا في كيان متكامل يعمل على تنسيق البيانات وتوفير المعلومات الصحيحة و الملائمة عند طلبها .
* الرقابة على تداول قواعد البيانات المختلفة في المؤسسة مثل النماذج ،المستندات و السجلات ... الخ .
* توفير المعلومات الضرورية و المفيدة كاملة ومختصرة وصحيحة وفي الوقت المناسب لكل مستويات التسيير ،ولتنبؤ عن طريق تجميع هذه المعلومات ،حفظها ،تحليلها ،تنظيمها ،تبويبها ،تخزينها ،استرجاعها للإجابة على التساؤلات الإستراتيجية و التسييرية و التنفيذية .

1. **وظائف نظام المعلومات :**

* تزويد الإدارة العليا بالمعلومات .
* يساعد في تحديد ادوار الأفراد والأقسام بالمؤسسة .
* التخلص من المشاكل الموجودة في ظل النظام الحالي .
* التحكم في الموارد المتاحة سواءا كانت بشرية أو مادية أو معلوماتية أو مالية .
* ضمان سير العمل وانسيابه في كافة الاتجاهات وفي مختلف المستويات .